

الصفحة	1
1	1
1**	
&	

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2020
- الموضوع -

INSTITUTO NACIONAL DE AVALIAÇÃO E GESTÃO DE RECURSOS HUMANOS
المركز الوطني للتقويم والامتحانات
المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
وتكوين الشباب
والتعليم العالي والبحث العلمي

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

N5 03

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل القوة أساس قيام الدولة؟

الموضوع الثاني:

"إن وجود الغير ضروري لوجودي ولعرفتي بذاتي."

انطلاقا من القول، بين (ي) هل وجود الغير ضروري، حقا، للأنس.

الموضوع الثالث:

"من المؤكد أن العلوم الفيزيائية حققت، في الفترة الراهنة، تقدما كبيرا مقارنة مع العلوم الإنسانية وأن هذا التقدم سوف يستمر في المستقبل... فمتى سألنا الزواد في هذا المجال، فإنهم سيتقدمون لنا، على الأرجح، بعدة مبررات عن أسباب التخلف الكبير للعلوم الإنسانية عن نظيرتها الفيزيائية. إنهم سيشيرون إلى أن العلوم الفيزيائية تدرس مواضيع بسيطة كالذرة، بينما يتعين على العلوم الإنسانية أن تدرس الكائنات البشرية فرادى أو جماعات. و سيدكرون أن الغدة الرئيسة لعالم الفيزياء هي التجريبية المخبرية، في حين يتعذر إجراء مثل هذه التجارب في العلوم الإنسانية. ولا شك أن هذه المبررات حجج منهجية مشروعة، من شأنها أن تقنعنا بأن التوصل إلى قوانين في العلوم الإنسانية أصعب بكثير من التوصل إليها في العلوم الفيزيائية.

إضافة إلى تلك الحجج المنهجية، سنجد، أيضا، نقاشا يتردد حول الأسباب التي تمنع العلوم الإنسانية، من حيث المبدأ، من أن تصبح علمية حقا. فيقال لنا أن الأشياء الجامدة، على خلاف الكائنات البشرية، تخضع للقوانين، وأن التنبؤ ممكن في الطبيعة بينما هو مستحيل مع البشر، نظرا لما يتمتعون به من إرادة حرة. ويقال لنا، إضافة إلى كل هذا، أن على العلوم الإنسانية أن تكون مختلفة، هي أساسها، عن العلوم الفيزيائية بما أن مسائل القيم حاضرة في الأولى دون الأخيرة. لكل هذه الأسباب، يُفترض أن تحقيق العلمية الكاملة في العلوم الإنسانية أمر مستحيل."

حلل (ي) النص وناقشه (يه)

السؤال

الفهم ، (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة)، وموضوعه (الدولة)، وأن يبرز عناصر المارقة أو التقابل، القوة أساس قيام الدولة / ليست القوة أساس قيام الدولة، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بأساس الدولة ومشروعيتها، وي طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل، ما الدولة؟ ما القوة؟ هل قامت الدولة، حقا، على القوة أم على أساس آخر كالتعاقد مثلا؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي،

- تحديد مجال السؤال وموضوعه، 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المارقة أو التقابل، 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة، 01 ن.

التحليل ، (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال مؤلفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حججي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية،

- تعريف الدولة من حيث هي جهاز سياسي ومؤسسة متعددة الأبعاد اقتصادية واجتماعية وقانونية، إلخ تتولى ممارسة السلطة في كافة المجالات وتروم تنظيم المجتمع وخدمة المواطنين
- تعريف القوة من حيث هي قدرة فيزيائية توظف لتحقيق أهداف معينة طبقا للقانون أو خارج نطاقه،
- أكثر الدول إنما قامت على القوة أو حتى العنف
- الشواهد التاريخية تدل بأن القوة كانت دائما في أساس قيام الدول، بل وفي بقائها واستمرارها،
- جل النظريات السياسية تأخذ بعين الاعتبار عامل القوة في تفسير نشأة الدولة،
- القوة قد تتخذ أشكالا مثل السيطرة الفعلية لفرد أو لمجموعة من الناس على الباقي أو الاحتماء بالعصبية أو غيرها،
- في كل هذه الأشكال من السيطرة يظل القهر المادي حاضرا،
- تحرص الدولة على الانفراد بالسلطة، وهي لا تتوانى في اللجوء إلى القوة لردع الخصوم،
- فكرة التعاقد من حيث هي أساس لقيام الدولة فكرة طوباوية ومفرقة في المثالية،
- لا يوجد، على الأرجح، دليل تاريخي يؤكد حصول التعاقد...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي،

- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية، 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة،
- استحضار المفاهيم والاشتغال عليها 02 ن.
- البناء الحججي للمضامين الفلسفية 01 ن.

المناقشة، (05 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانيات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكالات، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية،

- أساس الدولة تعاقد طوعي جرى بموجبه تفويض السلطة لفرد أو لمجموعة من الأفراد ضمن شروط معينة،
- أساس قيام الدولة تفويض إلهي،
- أساس الدولة طبيعي، فهي استمرار للأسرة و سلطة الحاكم شكل من أشكال تطور سلطة الأب،
- ترجع الدولة في أساسها إلى رغبة مجموعة من الناس في التعاون من أجل ضمان العيش، مما دفعهم إلى خلق تنظيم تطور إلى دولة،

- قد يكون في أساس قيام الدولة رغبة من سكان قري مشتتة في التنظيم من أجل إنجاز مشاريع كبرى كالري مثلا،
- العامل الاقتصادي و الصراع حول ملكية وسائل الإنتاج أفرز طبقة مهيمنة شكلت أساس قيام الدولة....



- و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي،
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال، 03 ن.
- طرح إمكانيات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكالات، 02 ن.

التركيب، (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة أساس الدولة و مشروعيتها و دور القوة في نشأتها و تطورها. ويمكنه أن يشير إلى أهمية التوفيق بين مجموعة من العوامل المضرة لأساس الدولة، مع المراهنة على أن القوة، حتى لو افترضنا أنها الأساس، فإنها لا يمكن أبد أن تمنح المشروعية لسلطة الدولة و لا أن تضمن بقاءها، فكل ذلك إنما يظل رهينا بإعمال مبدأ الحق....

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي،
- خلاصات التحليل و المناقشة، 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن.

الجوانب الشكلية، (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي،

- تماسك العرض، 01 ن.
- سلامة اللفظ، 01 ن.
- وضوح الخط، 01 ن.

القولية

الفهم (4 نقط)

- يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولية والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الغير)، وأن يصوغ إشكالاتها المتعلقة بوجود الغير وضرورته بالنسبة للأنا، ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الغير؟ ما الأنا؟ ما الوجود؟ ما المعرفة؟ وهل وجود الغير ضروري، حقا، للأنا؟ ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:
- تحديد موضوع القولية، 01 ن.
 - صياغة الإشكالات، 02 ن.
 - صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة، 01 ن.



التحليل (5 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولية وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المعتمد أو المقترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفاهيم الغير، الأنا، الوجود، المعرفة...
 - وجود الغير شرط لإدراك الأنا لبنية وجوده.
 - الغير مرآة مجلوة بفضائها يعرف الأنا ذاته.
 - يظل الأنا كأننا غفلا ومبهما بدون الغير.
 - يبدد وجود الغير عزلة الأنا وانفلاقه على ذاته...
- ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحديد أطروحة القولية وشرحها، 02 ن.
 - تحديد مفاهيم القولية وبيان العلاقات بينها، 02 ن.
 - تحليل الحجج المقترض أو المعتمد، 01 ن.

المناقشة (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكالات الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- ← إبراز قيمة الأطروحة،
 - الإقرار بأهمية وجود الغير بالنسبة للأنا على صعيدي الوجود والمعرفة.
 - التأكيد على استحالة عزلة الأنا...
 - ← بيان حدود الأطروحة،
 - بمقدور الأنا تحقيق وعيه بوجوده ومعرفة ذاته بمعزل عن الغير.
 - يمكن أن يقضي وجود الغير إلى تهديد الأنا وتشيينه...
- ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها، 03 ن.
 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكالات الذي تثيره القولية، 02 ن.

التركيب، (03 نقط)،

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لوجود الغير في علاقته بوجود الأنا ومعرفته بذاته، والرهان على أهمية الوجود المشترك المبني على قيم التسامح والحوار والتواصل والاختلاف...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي،

- خلاصات التحليل والمناقشة، 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن.

الجوانب الشكلية، (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي،

- تماسك العرض، 01 ن.

- سلامة اللغة، 01 ن.

- وضوح الخط، 01 ن.

← القول لسارتز.

النص،

الفهم، (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (العلوم الإنسانية)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بعلمية العلوم الإنسانية، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما العلوم الإنسانية؟ ما العلوم الفيزيائية؟ أي نموذج يحقق العلمية؟ ما الصعوبات التي تواجه تطبيق منهج العلوم الفيزيائية في دراسة الظواهر الإنسانية؟ هل تحول هذه الصعوبات دون علمية العلوم الإنسانية؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي،

- تحديد موضوع النص، 01 ن.

- صياغة الإشكال، 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة، 01 ن.

التحليل، (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مضاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن الأطروحة التي مضاهها أن ثمة صعوبات تمنع العلوم الإنسانية من تطبيق النموذج الفيزيائي الذي يشكل نموذج العلمية. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية،

- تحديد مضاهيم النص، العلوم الإنسانية، العلوم الفيزيائية، التجربة المخبرية، القوانين، التنبؤ، حرية الإرادة، القير...

و بيان العلاقات التي تربط بينها (تقابل، تكامل...)

- النموذج الفيزيائي هو نموذج العلمية،

- على الرغم من بعض التقدم الذي حققته العلوم الإنسانية، فثمة صعوبات كثيرة تحول دونها و الاقتداء بهذا النموذج

- أبرز هذه الصعوبات، تعقد موضوع العلوم الإنسانية، تعذر إجراء التجارب على الظواهر الإنسانية، حرية الإرادة

الإنسانية، حضور القير في المجال الإنساني

- هذه الصعوبات تبعد العلوم الإنسانية عن العلمية،

- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها، المثال، المقارنة...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي،

- تحديد أطروحة النص و شرحها، 02 ن.

- تحديد مضاهيم النص و بيان العلاقات بينها، 02 ن.

- تحليل الحجج المعتمد، 01 ن.

المناقشة، (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية،
- إبراز قيمة الأطروحة،

- التأكيد على التقدم الذي حققته العلوم الإنسانية؛

- الإقرار بخصوصية الظواهر الإنسانية المركبة والمعقدة؛

- التأكيد على النموذج الفيزيائي من حيث هو نموذج العلمية...

- إبراز حدود الأطروحة،

- ليس النموذج الفيزيائي نموذجا للعلمية؛

- قد يكون منهج الفهم في المجال الإنساني بديلا عن المنهج الفيزيائي؛

- يمكن أن يكون للعلوم الإنسانية نموذج للعلمية خاص بها...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي،

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها، 03 ن.

- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، 02 ن.

التركيب، (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العلمية في العلوم الإنسانية، مع التأكيد على أهمية استعادة العلوم الإنسانية من العلوم التي عرفت نوعا من التقدم، لكن خصوصية المجال الإنساني وتعدد الظاهرة الإنسانية يفرضان الانفتاح على نماذج متعددة من أجل صياغة نموذج للعلمية يلائم الظاهرة الإنسانية في أبعادها المختلفة...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي،

- خلاصات التحليل والمناقشة، 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن.

الجوانب الشكلية، (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي،

- تماسك العرض، 01 ن.

- سلامة اللغة، 01 ن.

- وضوح الخط، 01 ن.

مرجع النص،

John G. Kemeny, A philosopher looks at science, Van Nostrand Reinhold Company, New York, 1959, PP 244-245 (بتصرف)